Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرسل وليس إلها يعبد ، وقد نشرت هذه الوثيقة عدد من الصحف الغربية من بينها صحيفة التايمز البريطانية (١٦) .

فأين هذه الأباطيل والتناقضات من القرآن الكريم الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه ... ومايزال كما أنزله الله على عبده ورسوله محمد ﷺ ؟!

وأين المستشرقون من تعدد هذه الأناجيل وتناقضها وأين دراساتهم والحلول التي وضعوها لأخطر مشكلة تتحدى عقيدتهم ؟!

٢ ــ يؤمن النصارى بخوارق العادات ، ويسمونها العجائب . جاء في قاموس الكتاب المقدس ماملخصه :

« العجيبة : حادثة تحدث بقوة إلهية خارقة ... والعجيبة الحقيقية هي فوق الطبيعة لاضدها تحدث بتوقيف نواميس الطبيعية ، لابمعاكستها ، وهي إظهار نظام أعلى من الطبيعة يخضع له النظام الطبيعي .

أما المسيح فأقنومة (١٧) عجيبة أدبية عظيمة ، وعجائبه لم تكن إلا إظهار هذا الأقنوم وأعماله ، وإذا آمنا بالمسيح ابن الله العديم الخطيئة لم يعسر علينا تصديق عجائبه . ولابد من العجائب لتعزيز الديانة ، فكثيراً مايستشهد المسيح بعجائبه لإثبات لاهوته وكونه المسيح ، وكان يفعلها لتمجيد الله ولمنفعة نفوس الناس وأبدانهم ، وكان يفعلها أمام جماهير أصحابه وأعدائه ولم ينكرها أعداؤه غير أنهم نسبوها [ليعلزبول] (١٨) .

وسواء امتحناها بالشهادة من الخارج ، وبمناسبتها إلى إرساليته الإلهية ظهرت لكل من كان خالياً من الغرض صحيحة ، فإذا لم نسلم بصحتها ، التزمنا أن نقول بأن مقرريها كذابون ، الأمر الذي لايسوغ ظنه بالمسيح والرسل » اه (١٩) .

---

١٦ ــ مجلة الإعتصام المصرية ، وقد فاتني ذكر تاريخ العدد .

١٧ ــ الأقانيم : الأصول واحدها [أقنوم] وأحسبها روحية [عن مختار الصحاح للرازي] . ومما يجدر ذكره أن الإله عند النصارى يتألف من : الآب ، والإبن ، والكلمة يجمعهم أقنوم واحد ، وجسد واحد .

١٨ ــ ليعلزبول : أي الشيطان ، والأناجيل تثبت العجائب للشيطان ، ومن أسمائه عندهم : إله هذا الدهر . قاموس الكتاب المقدس : ١ / ٦٥٠ [عن الوحي المحمدي ص ٧٣] .

١٩ ــ قاموس الكتاب المقدس عن كتاب [الوحي المحمدي ، ص : ٧٤ ، للشيخ محمد رشيد رضا] . وهذا الإستدلال غير صحيح ، فكذب الرواة لايعني بالتأكيد تكذيب المسيح والرسل عليهم السلام.